

نشرة إخبارية

للمراجعة: السيدة نادين الحسن
المسؤولة عن العلاقات العامة في ديلويت الشرق الأوسط
هاتف: +961 1 748444
بريد إلكتروني: nelhassan@deloitte.com

ديلويت: التحول الرقمي في إدارة العناصر البشرية أساسي لاستمرارية الشركات

13 أبريل 2016 – كشف تقرير [ديلويت](#) الأخير بعنوان "تحول دور إدارة الموارد البشرية في العصر الرقمي" أن التطورات الأخيرة والسريعة التي شهدتها العصر الرقمي قد دفعت بالشركات في القطاعين الخاص والعام على حد سواء إلى تغيير طريقة عملها بصورة جوهرية. فقد وجدت هذه الشركات نفسها مطالبة بابتكار طرق تفكير جديدة حول تقديم خدماتها، الأمر الذي يفرض عليها تغيير طريقة تصميم نماذج العمل فيها، مما يؤثر بدوره بصورة مباشرة على وظائف أقسام الموارد البشرية في هذه الشركات ودورها في تحديد منهجيات جديدة لإدارة هذه الموارد.

في هذا الإطار، علق إيمانويل دورو، الشريك المسؤول عن خدمات [التكنولوجيا والإعلام والاتصالات](#) في ديلويت في الشرق الأوسط، قائلاً: "لقد شكلت التقنيات الرقمية قوة دافعة للتحويلات الإلكترونية في مختلف القطاعات حيث تجري هذه التحويلات بوتيرة متسارعة. وفي حين يمكن قياس مدة التحول الرقمي بالأشهر، تحتاج المؤسسات والعاملين فيها إلى سنوات قبل إدخال مثل هذه التحويلات الجوهرية في طريقة عملهم. وتعد إدارة التغيير إلى حد بعيد العائق الأكثر استدامة أمام التحول الرقمي. ومع أن اعتماد التكنولوجيا لا يزال يحتل الأولوية في اهتمامات الشركات الرقمية، فإننا نعتبر أن إجراء تغييرات أساسية في صفات القيادة المواهب أمر أساسي لتحقيق عملية تحول رقمي ناجحة."

كذلك، أشارت أبحاث ديلويت أن 56% من الشركات في الشرق الأوسط لا تزال تدرس عملية التحول الرقمي دون أن تتخذ أية خطوات أو مبادرات ملموسة موجهة نحو التحول الفعلي. ويشمل ذلك تصميم تطبيقات الأجهزة المحمولة وتحسين تجربة المستخدمين والأنظمة الجديدة الأخرى للموارد البشرية والتي تجمع التفكير بالتصميم مع تقنيات التطبيقات والفيديو والتواصل الاجتماعي والتكنولوجيات المحمولة. وتشكل الموارد البشرية الرقمية منصة جديدة لتحسين تجربة الموظفين وطالبي الوظائف.

وفي هذا السياق، كشف التقرير أن تحديات إدارات أقسام الموارد البشرية سوف تتمحور قريباً حول الطبيعة المتغيرة للشركات والموظفين في إطار التحول الرقمي المتسارع. وهذا ما يستدعي من أقسام الموارد البشرية أن تكون السبّاقة في ما يتعلق بالتحول الرقمي نظراً لدورها المهم في تشكيل الهوية الرقمية للشركة. ولا شك في أن تخطيط القدرات المستقبلية للقوة العاملة في الاقتصاد الرقمي ينطوي على تحديات ومهام معقدة لأقسام الموارد البشرية تماماً مثل القدرة على دمج الموظفين المناسبين في بيئة مؤسسية ديناميكية ومساعدة الموظفين والقادة الموجودين على اكتساب كفاءات رقمية جديدة لكي يتمكنوا من دفع عملية التحول.

أما المجالات الرئيسية الثلاثة في الشركات والتي يجب على إدارة الموارد البشرية أن تحصل على دور فيها أو أن تعززها والتي تؤثر مباشرة على نجاح مسيرة التحول الرقمي، فهي التالية:

- إعادة هيكلة الشركة لتمكينها من الاستفادة من تطورات وعملية التحول الرقمي في المؤسسة؛
- فهم وقيادة التغييرات المطلوبة فيما يتصل بإدخال التحول الرقمي ضمن عمليات إدارة الموارد البشرية؛
- تمكين مهارات القيادة في مجال التحول الرقمي.

وعُلفت جوانا أبو جودة، مديرة رئيسية في قسم [الإستشارات](#) في ديلويت في الشرق الأوسط، قائلة: "بشكل عام، تشكل التقنيات الرقمية عنصراً أساسياً في عمل الشركات، وهي ستدخل في عملية تحويل كافة القطاعات. وسوف تحدد إدارة التحول الرقمي الشركات التي ستبقى وتلك التي ستنتاشي في عصر التحول الرقمي المتسارع."

للحصول على التقرير الكامل الرجاء زيارة الرابط التالي: <http://bit.ly/1VLMtj0>

-النهاية-

نبذة عن ديلويت

يُستخدَم إسم "ديلويت" للدلالة على واحدة أو أكثر من أعضاء ديلويت توش توهاماتسو المحدودة، وهي شركة بريطانية خاصة محدودة بضمان ويتمتع كل من شركاتها الأعضاء بشخصية قانونية مستقلة خاصة بها. للحصول على المزيد من التفاصيل حول الكيان القانوني لمجموعة ديلويت توش توهاماتسو المحدودة وشركاتها الأعضاء، يُرجى مراجعة موقعنا الإلكتروني على العنوان التالي:

www.deloitte.com/about

تقدم ديلويت بخدمات تدقيق الحسابات والضرائب والاستشارات الإدارية والمشورة المالية إلى عملاء من القطاعين العام والخاص في مجموعة واسعة من المجالات الاقتصادية. وبفضل شبكة عالمية مترابطة من الشركات الأعضاء في أكثر من 150 دولة، تقدم ديلويت من خلال مجموعة من المستشارين ذوي الكفاءات المتميزة خدمات عالية الجودة للعملاء وذلك من خلال حلول فاعلة لمواجهة التحديات التي تعترض عملياتهم. تضم ديلويت نحو 200,000 مهنياً، كلهم ملتزمين بأن يكونوا عنواناً للإمتياز.

ما يجمع فريق ديلويت هي ثقافة موحدة ومبادئ مبنية على النزاهة والالتزام بالعمل سوياً مع تنوع خبراتنا وثقافتنا لتقديم خدمات مهنية ذات جودة عالية للعملاء والأسواق أينما وجدوا. كما نحرص على دعم بيئة داخلية من التعلم المستمر والتطور وتنمية الخبرات وتوفير الفرص المهنية المميزة. ويؤمن فريق عمل ديلويت بالمسؤولية الاجتماعية للشركة لدعم التنمية المستدامة في المجتمعات التي ينتمون إليها.

نبذة عن ديلويت أند توش (الشرق الأوسط):

ديلويت أند توش (الشرق الأوسط) هي عضو في "ديلويت توش توهاماتسو المحدودة" وهي اول شركة خدمات مهنية اسست في منطقة الشرق الأوسط ويمتد وجودها منذ سنة ١٩٢٦ في المنطقة.

وتعتبر ديلويت من الشركات المهنية الرائدة التي تقوم بخدمات تدقيق الحسابات و الضرائب و الإستشارات الإدارية والمشورة المالية وتضم قرابة ٣٠٠٠ شريك ومدير وموظف يعملون من خلال ٢٦ مكتباً في ١٥ بلداً. وقد حازت ديلويت أند توش (الشرق الأوسط) منذ عام ٢٠١٠ على المستوى الأول للاستشارات الضريبية في منطقة دول مجلس التعاون الخليجي حسب تصنيف مجلة "انترناشونال تاكس ريفيو (ITR)" وقد حصلت أيضاً على عدة جوائز في السنوات الأخيرة والتي تضم أفضل رب عمل في الشرق الأوسط , أفضل شركة استشارية, وجائزة التميز في التدريب والتطوير في الشرق الأوسط من هيئة المحاسبين القانونيين في إنكلترا وويلز.